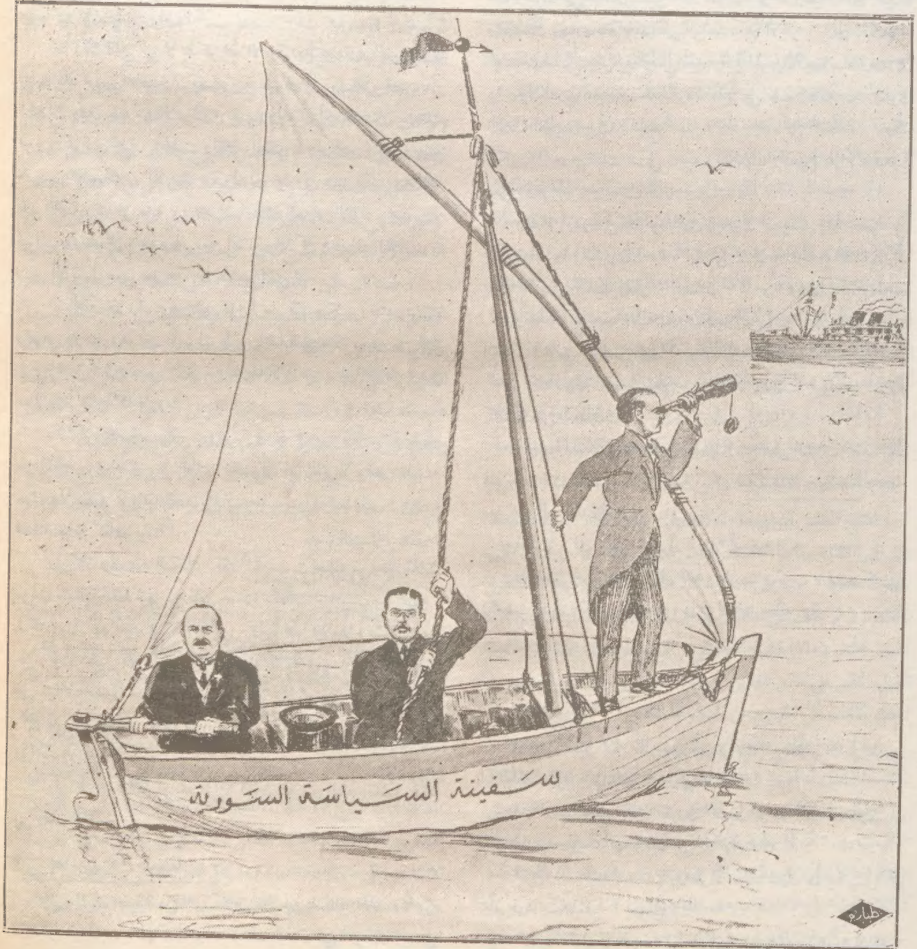


الأعرام المصرية

اسبوعية، اربعية، انتقادية، فلاحية، روائية



المسيو أليپ - شدالتاوع... يا عزيزي رينه. «البحر غليبي» و الجلو رايق و الريح و افاق انشاء الله...
المسيو رينه فرنسوى - بس اتظلم من ناحية روما، كيف الطقس هناك، حتى نعرف كيف نشد القلوع
المسيو دوجوفتل - ماخلصنا من روما وصرنا نبحثيف و الاحوال على الكيف تام و الدفه موزونه. بس انت شفي الجونا حية الشرق.

انظر شروط الاستفتاء الادي في الصفحة (٧)

ورقة دبابيس!...

١ - الله مع النبي ...

الفقيه عالة على نفسه وعلى جاره وعلى بلاده ومع ذلك فان يكن عمة من يخاف الله خوفاً حقيقياً فهو ذلك الفقيه . الاتراه في الصيغة يتراعى على الحضيض صارخاً « يا الله ! » . ويقرعه صدره كأن يديه مطرقتان وصدره من الحديد . ثم اذا هو قام قام جامعاً ، وقضى نهاره جامعاً ، وكان على الدوام قائماً

اما ذلك النبي فهو لا يذكر الله الله الا وقت التجربة او الضيق . ولا يلبث بعد مرور العاصفة ان ينيها . فيصرف الى مباح في قصره من الخبوات وبين يديه من الاموال . يقوم ووجه امرأته الفتتان يضحك له ، والجواري يجيئن بالحليب واللبن والشاي ، واولاده يحيطون به مغردين كالصافير ، فلا يتم بالقول الى عمله الا عند الظهر وهناك يجد الارباح تتدفق عليه ، وعند المساء يشع قصره بالانوار وقد فيه الموائد جامعة كل مآذ وطاب من اصناف المآكل واصناف الجان

ألا تقول معي بعد هذا ان الله مع النبي ؟ ...

ان الفقيه اذا وقع وهو يثني على الرمل فقد يكسره رقبته ويموت ، ويتقيض روحه وهو غير مأسوف عليها . اما النبي فاذا رميته من فوق يرح « ايقل » في ياريس - اي من علو ثلاثماية متر - الى الارض لوصول سالماً ناعماً ضاحكاً طروباً

ذلك لان الله يحب النبي ، وانى ارى الله في حبه حقاً ، فاذا ينتظر من الفقيه سوى الاحاح في الطلب والسؤال بينا النبي لا يتغص عليه عيشه ولا يلقاه كما يلقاه الفقيه بتدائه المستمر : « يا رب . يا رب اعطنا خبزنا كفاف يومنا ! »

ولو كان ولي عهد انكسرتا فقيراً لما سلمت حياته من الخطر ثلاث مرات متوالية سقط فيها عن ظهر جواده سقطات لو اضيب بها غيره لكان منذ عهد بعيد في العالم الثاني . ومع هذا فالامير لم يشأن يتوب عن ركوب الحيل فقد اشترك بعد سقوطه الثالثة في سباق نال فيه الفوز على مزاحمة بدون خوف ولا خشية ، افلا يستنتج من هنا ان الحظم كل غني ، وانه عند محالة مع ولي العهد الانكليزي يحفظ بها حياته الى ابد الابد ؟ ...

ولو كان احد الفقراء يتعرض لما تعرض له ولي العهد لملك رقبته من زمان !! ...

٢ - صاحب ٢٧ مليوناً ...

انها ملايين حقيقية من الفرنكات ، لا من عملة المارك ولا من اكداش الروبل ، « فيها دفعة واحدة خادم فندق في « بودرو » يدعى غوسولان وهو يفظ في نومه غليظاً ...

وقد تقولون لي : رأيت كيف ضللت في قولك « ان الله مع النبي » فذلك الفقيه لولا نعمة الله هل امسى غنياً ؟ ... هذا صحيح ... ولكن رويد عذالي ... فانا الذي حملت من

الله وخادم الفندق في « بودرو » ، هو الذي نال النعمة ...
فاصرت كان صوت يعقوب والجلد جلد عيسو . وقد يكون الله غلط عني ... هذا اذا لم يكن قرر لانتقادي من الموت ان يحملي في مصاف ولي عهد الانكليز ! ...

بقي ان نعلم كيف اكتسب هذا الخادم الحقير في الفندق تلك الملايين السبعة والعشرين ؟ ان الخادم في الفندق عشرين سنة يسبح فيها المناشد ويأتي بالتهوسة وورق اللعب والشاي ... وينتظر « البخشيش » ...

وكان لهذا المسكين الذي لم يجد يوماً من ايام الراحة والهنا طيلة مدة وجوده في الفندق شقيق اكبر منه سناً تركه وحيداً الى اميركا وانتقلت اخباره عنه ، فتناسى الواحد منها الاخر ... الى ان جاءه البريد منذ اسبوع يقول اليه مع نعي اخيه اذن يبلغ من الملايين سبعة وعشرين ولا ادري هل كان لخير الوفاة تأثير على قلب الخادم بعد بشري الارث العظيم ؟ ... بالطبع ... فالخادم اخذ في الضحك ... وقد تكون الدموع غلبت على عينيه ولكنها دموع فرح لا دموع صراخ وعويل ...

ولكن اتدرون ماذا قرر المثلث الحديث ان يعمل بعد حصوله على الملايين السبعة والعشرين ؟ ... انه تمنى ان لا يترك خدمة الفندق وان يفتب ابدأً على الباب ينتظر « البخشيش » ! ... ولعلها عادة في البدن وقد ذكرتني هذه الحكاية بحكاية أُن من هنا - اذا صح هذا التعبير - فاني اعرف احدى الانسات الغليظلات الشمواليات المظن كنت كلما رأيتها اسمها تتسنى على الله ان يزرعها عريساً ... ولو كان في سن السبعين

واخيراً استجاب الله طلبها ونفعها بزواج غرض الشباب كثير المال فلما جاء وقت الاكل اذا بالآنسة تبكي فقلت لها : وعالم البكاء بعد هذا المز والدلال ؟

فقلت : اني ابكي حمارتي لقب « آنسة » ! ...
وسمعتها امرأة عجوز آكل الدهر عليها وشرب ، فضحكت ، وهست باذني قائلة : الله يعطي رزقه لالحس خلقه ...

يستحيل ! ...

١ = يستحيل ان ينظم حلم دموس بيتاً من الشعر اذا لم يتصور ان البيت « يون » في الاذن ، وفي غير الاذن

٢ = وان يسمع خليل الحوري كسب براقبة الصحف دون ان يغفل شاربيه ويذكر عهد فيها على اثر الاحتلال

٣ = وان يفت الاستاذ باترو طراد خطيباً دون ان يستهل كل جملة بقولها بكلمة : « لخواني ! »

٤ = وان ترى فؤاد مغيب الارفي يده اوفيه سكرارة « توسكانا »

٥ = وان تتكلم احدى آنساتنا الا كان كلامها خليطاً من العربية

والفرنسية

٦ = وان يطرح على المجلس النيابي مشروع دون ان يقول اميل ثابت كلمة فيه « بائع دبابيس »

جريدة الحرة

تجيب مواد الدستور، يكون التفكير فيها أكثر من الكلام

ماذا في الدستور

وعلى ذكر الدستور نقول ان اللجنة قد خصصت لرئاسة الدولة مادة « مرنة » لا بأس بها فاشترطت ان يكون الرئيس ممن يتخون (بالكسر) ويتخون (بالفتح) فخصت حق الرئاسة باللبنانيين، ثم عرضت للوزارات فجعلت عددها سبعا وجعلت الوزير مسؤولاً لدى البرلمان مسؤولية منفردة .

وجعلت البرلمان مؤلفاً من مجلسين مجلس نواب ومجلس شيوخ، وتركت طريقة الانتخاب الى قانون خاص . ويتألف مجلس النواب من ثلاثين عضواً متخوين . اما مجلس الشيوخ فيتألف من ٢٣ عضواً منهم ١٦ متخوين وسبعة معينين . والصعوبة الآن هي في كيفية انتخاب مجلس الشيوخ للمرة الاولى لذلك يرجع البعض ان يعين المفوض السامي الاعضاء لاول مرة ثم يجزئ ثلثهم كل سنتين ويحل عنهم سواهم بالانتخاب وعلما ان مقرر اللجنة الاستاذ ميشال شيعا قد اجتمع مع الاستاذ الرئيس مراد عديدة بالمسيو وسوشه و المكلف من قبل المفوضية بتنظيم الدستور . ويقال ان البحث قد دار حول وضع الفذلكة التمهيدية التي تتحدد بها علاقة الانتخاب بالحكومة المحلية وستكون هذه الفذلكة شبه رسالة يبعث بها المفوض السامي الى المجلس بعد ان ينتهي من وضع الدستور . فيقبل المجلس ويضعها في المقدمة

هذا ما اتصل بنا وعلى كل فاننا نرجو من اللجنة ان تطلع المشروع على الامة واثاء المناقشات و تبدي فيه آراءها ، فلعل في هذه الاراء ما يمكن الاستفادة منه

من روما الى جنيف

أتمت لجنة الانتدابات في روما اعمالها ونظرت في تقرير الدولة المنتدبة على سوريا ولبنان ، ثم انتقلت الى جنيف حيث اجتمع مجلس ادارة عصبة الامم للنظر في اعطاء المانيا كرسياً دائماً في المجلس . وقد ارادت فرنسا ان تحمل لبولونيا كرسياً دائماً فكان مندوب اسوج أشد المعارضين وهدد بالانسحاب من اللجنة . وكان من اشد المشاكسين للسياسة الفرنسية . وما انقضى يومان او ثلاثة على هذه العاصفة حتى عاد مندوب اسوج ، وتذلل الصعوبات ، وكان اول شيء اقترحه المندوب المشاكس ، اعلان تضامن عصبة الامم مع فرنسا في تنفيذ الانتداب على سوريا ولبنان . وما كاد هذا الاقتراح يصدر من فمه حتى استمسك به المسيو بونكور وطلب اعلان هذا القرار في البلاد المشغولة بالانتداب

فاذا حدث من الانقلاب ياترى حتى تغيرت لهجة اسوج ازا السياسة الفرنسية ؟ هل عاد المسيو « أمدن » الى رشده ام اتهم تقاهوا قبل دخول الجلسة ؟

هذا سؤال تصعب الاجابة عليه

الشريف حيدر باشا

نشرفنا في القند الماضي صورة صاحب السمو الشريف حيدر باشا امير مكة مدة الحرب ، بمناسبة قدومه الى بيروت وتزوله ضيفاً على ولده الامير عبد المجيد . وما كادت ركاب سموه تطلأ ارض بيروت حتى التف حوله فريق كبير من زعماء البلاد وكبار موظفي الدولة المنتدبة يرحبون بسموه . ولا شك ان احاديث القوم لم تقتصر على الترحيب فحسب ، بل هي تجاوزت الترحيب الى التكلم عن المسألة العربية وما يمتورها من الصعوبات ، وما يجتازها من العقبات وبعد ان خلا الجو في الجزيرة او كاد للسلطان عبد العزيز ابن السعود ، ولم يبق من « مزاعم » له سوى الامام يحيى حيد الدين

ولا عجب اذا التفت القوم حول سمو الشريف حيدر باشا متطلعين الى الدور الخليل الذي قد يلعبه في مقدرات القضية العربية ، وفي مسألة الخلافة ايضاً . فان سموه فضلاً عن كونه سليل بيت يت نسبته الى الرسول ، فانه من اقطاب الامة العربية ينشأ في الاستانة حيث احتك بكبار رجال السياسة على ضفاف البوسفور . وقد لعب دوراً خليلاً في ما تقلب على المملكة الهاشمية وعلى القضية العربية من الادوار . ولا شك انه سيلعب مثل هذا الدور الخليل في مستقبل قد يكون قريباً جداً ان قدم سموه الى بلد عربي ، هو باب الجزيرة العربية ، لا يخلو من مغزى ، خصوصاً في هذه الزاوية التي تصف بالقضية العربية عصفاً

الدستور اللبناني

افتتح المجلس اللبناني دورته العادية - دورة آذار - بجلسته مقدها بعد ظهر الثلاثاء برئاسة الاستاذ الرئيس موسى بك غور . وقد التى حضرته خطاباً « استعرض » فيه اعمال المجلس في دورتيه الاستثنائية والعادية ، ثم عطف على الناقد في الداخل والخارج فتمز قناتهم غزوة ادب عجمت ملك ناصية الكلام . ثم استطرد الى الاشادة بأهمية العمل الملقى على عاتق المجلس في هذه الدورة ، وهو عمل الدستور ، وحث اللجان على الخروج من تلكوها التقديم

وقبل ان تنفض الجلسة اعلن الرئيس ان لجنة الدستور ستجتمع « بالمستشارين » وتناقشهم في ارائهم التي ابدوها في ردودهم على لسئلة اللجنة ويظهر ان الاجوبة لن تكون مقيدة بالاسئلة . فان بعض « المستشارين » قد لاحظوا على اللجنة اغفالها السؤال عن مسائل خيلية ودونوا ما لاحظوه في باب « الملاحظات » . ولا نعتقد ان اللجنة تنزع « الملاحظين » في الاضافة من هذه الملاحظات

وعلى كل فان الدستور في « العمل » وسيخرج من « العمل » - اي من اللجنة - الى المجلس اللبناني في اوائل العقد الاول من نيسان على ما نعتقد . وهناك العمل الخليل والدرس الشاق ، والذي نرجوه من النواب الكرام - يومئذ - ان لا يقذفونا بؤليل من الخطب الطنانة ليقال انهم تكلموا ، كلا ، بل نحن منتظرين منهم آراء واضحة في

سفر الوفد الى الجبل

تأبى عليها ان تستعج بهذا الاستقلال . ولكنها (أي فرنسا) متتدبة من الدول لتدريبنا على الاستقلال فهي تريد ان تقوم بمهمتها متساهلة مع ابناء البلاد

ولست هذه الآراء آراء الكولونل كاترو فحسب ، بل هي آراء كل الموظفين الذين استقدمهم المسيو دو جوفنيل لمعاونته على تأدية مهمته الخطيرة . واثق لم يتمكن هؤلاء الاوان من تطبيق اعمالهم على اقوالهم فذلك راجع الى ان الظروف الحالية التي باشروا فيها وظائفهم لم تساعدهم على تطبيق هذه الماونة كما ينهونها لمصلحة البلاد .

واني اكرر القول انه لو جاء المسيو دو جوفنيل ومعاونوه الى سوريا قبل ان تضطرب نار الثورة و ثلث البلاد أقصى ما يتفق مع الانتداب الصحيح من امانيها المشروعة ، ولأمكنها ان تب الى استقلالها وثبة تعتمد فيها على الجمهورية الحرة اعتاد الحليف على حليفه

على اننا ما زلنا نأمل بحكمة المفوض السامي وبالطريقة التي تعنى بها في جنيف وفي باريس ، ان يسهل لهذه الامة طريق الوصول الى امانيتها المشروعة ، فتتعاون الحضارتان على خدمة الانسانية والتضامن في هذا الشاطئ الشرقي من بحر الروم وتنتشر منها الى البلاد العربية جماع

* *

سفر المسيو دو ريفي الى مصر

غادرنا الى مصر حضرة المسيو دو ريفي السكرتير العام في المفوضية العليا ، مصحوباً بالمسيو بوزانجه . وقد روت بعض الصحف انه سافر ليلتي محاضرات عن الاصطيا في سوريا ولبنان . وروت سواها انه ذهب ليشتم الاتفاق على مد الخط الحديدي من حيفا الى بيروت - وطرابلس

وسواء سافر حضرت له مسألة الخط الحديدي او لمسألة الاصطيا فان سفره في مثل هذه الظروف يحمل على الظن بان مهمته تتجاوز هذين الغرضين الى غرض قد يكون أبعد تأثيراً .

وقد ذهب البعض الى القول بان سفر الشيخ يوسف الحازن لا يخلو من علاقة بسفر المسيو دو ريفي . وان الشيخ لم يكن سوى « طليعة » ذهب لتمهيد الطريق

فاذا صح هذا القول فان اختيار المسيو دو ريفي لهذه المهمة في مصر هو نعم الاختيار . فقد اقام فيها مدة غير قليلة بصفة قصل عام في الاسكندرية وكان له علاقات حسنة مع السوريين واللبنانيين ولم يزل متصلاً بهم اتصالاً وثيقاً وهو يستطيع با له من الخبرة في الاشخاص والذرات ان يفيد المهمة التي سافر لاجلها فائدة جلي

اما المهمة فلا نستطيع الان ان نتكهن بآهيتها . ولكننا نرجح ان هناك سبباً خطيراً في وادي النيل سيكون له على قضية السلام في سوريا تأثير كبير

وفوق كل ذي علم عليم

« ابو غسان »

أشرنا في العدد الماضي الى قدوم الاستاذ فارس بك الحوري الى بيروت واجتماعه بسعادة الامير امين ارسلان . وما لبث الاستاذ في بيروت بضعة ايام حتى غادرها عائداً الى العاصمة السورية بعد ان أقتنع سعادة الامير بالسفر الى دمشق ومنها الى الجبل على رأس الوفد المتوجه الى السويداء ليسي في سبيل الصلح

وقد كان سعادة الامير متريداً في السفر في بادئ الامر لانه يخشى ان يصيبه هذه المرة من النفل ما اصابه في سفرته الاولى على رأس الوفد . على ان محي . الاستاذ فارس بك الحوري الى بيروت قد أقتنعه على ما يظهر ، فخرج من حيرته وتردده واتفق السفر ليسي الى بلوغ الهدف الذي اختاره الدمشقيون بلوغه . فهل حل اليه العلامة الاستاذ شيئاً جديداً ؟

ان تتلث المشتغلين بالسياسة بين بيروت ودمشق في هذا الاسبوع تحملاً على الاعتقاد بأن هذه المساعي ليست عن عبث . فان المشتغلين بالقضية الوطنية لا يركبون الى السويداء . بعد فشلهم في المرة الاولى - الا وقد استأنسوا - ان لم نقل استوقعوا - بان في الامكان الوصول الى حل يرضى به الفريقان .

فاهو هذا الحل يا ترى ؟

* * *

عود على بدء

اذ عدنا الى المخاضات - العلنية - التي دارت بين الثوار وبين اولي الامر ، تبين لنا ان التفاهم بين الفريقين مستحيل . ولكننا نرجح انه يوجد الى جانب المخاضات العلنية ، مخاضات خصوصية تختلف عما يجوز فبوعه . فالثوار يحاربون في سبيل مبادئ اعلموها مراراً فاصبحوا بها مقيدين . والسلاطة تجارب دفاعاً عن النظام القائم ، وقد اعلنت خطاها مراراً فهي بها متيدة . فلا بد اذاً من ان يتقدم احد الفريقين - او كلاهما - خطوة الى التفاهم ، ليستطاع وجود الاتفاق .

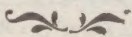
وليس في الامكان ان تتم هذه الخطوة اذا ظل كلا الفريقين متمسكاً بنظرياته . فحين لا نشك لحظة في ان هذه الخطوة قد حصلت ، ولها كانت اساساً المتخذ وقد السلام ليقدم السعي في السبيل الذي اختطه لثمة

يتي علينا ان نعرف ما هي هذه الخطوة ، ومن اي الجانبين حصلت . فهذا تكهن ليس الان في مقدورنا هتك ستاره . وانما نرجح ان يسعى الوفد مكمل بالنجاح ، وفق الله المسعى

* * *

الكولونل كاترو

يتجول الكولونل كاترو في مختلف البلدان السورية ، ويتحدث الى الجماعات احاديث ذات خطورة ، يتناول فيها صلب السياسة السورية بالدرس والتحليل . ويستفاد من مجمل ما يجاهر به الكولونل كاترو ان فرنسا لا تنكر على هذه البلاد استقلالها المتوف به ، ولا



صفحة الادب

ولا يجب القارئ اني اردت تفكيته بانتحال الاعذار لشاعر قد يكون في غنى عن الاعتذار ، او اني عقدت النية على الكتابة في موضوع الاحلام ، فانهزت فرصة سانحة يضئ النهر سبلها ، اذ استعرت عنوان تلك القصيدة لمالاتي . كلاء فاننا لم اغرق في بحر الاحلام بعيداً عن ساحل الادب والشعر ، بل لم اخرج عن دائرة رسمتها لنفسي قيد شعرة . وليس الذنب علي اذا كانت السبل تطول وتقص ، وتستقيم وتلتوي ، فتؤدي جميعاً في النهاية الى تلك الدائرة - كما تؤدي الدروب في القرية - كل الدروب الى الطاحون .

في فرسنة مذهب ادبي جديد يسمونه مذهب « ما فوق الحقيقة والواقع » Surrealisme ويقول دعاة هذا المذهب ان النفس الانسانية ، خلال العصور التي توالى عليها ، قد اكتسبت كثيراً من العادات ، وتقيدت بكثير من التقاليد ، وخضعت لكثير من المواقضات حتى اصبحت وراثية فيها او تزلت منها بقزلة الوراثة . ويزعون ان هذه كلها حجب لا تمكن من رؤية الحقيقة الاصلية العليا التي ينبغي ان تنفذ بها الادب والفنون ، والتي لا تبدو من طي الحجاب إلا اذا قلعت النفس من عادات تفكيرها واقعية مطعنها ، وانطلقت من قيود التقاليد الاخلاقية والمواقضات الاجتماعية ، للملازمة لها في اخراجها الآثار الفنية والادبية . ان العقل ملكة ناظمة تصل بين الاشياء بصلات مصطنعة توهم الحقيقة ايهاً . والعقل ملكة نقادة تنسج بين الاشياء فتصنع شطراً من الموجود او تنفله ولاءً والشرط الافضل . والعقل رقيب على سائر الملكات النفسانية يسيطر عليها ، فهو يأسر الخيال مثلاً ويكبح جماحه ، والاحسن ان يترك الخيال المبدع ، يصرح ويخبر ، وحبله على غاربه .

والخيال المبدع ، كما يقول دعاة هذا المذهب ، هو الذي يوفق الى التراب ما تواطأ الناس على تسميته بالواقع الذي لا واقع سواه والحقيقة التي لا حقيقة غيرها الى واقع اخصب ارضاً وحقيقه اكثر ثراء - الى حيث لا يساوي اثنان واثنان اربعة !

ولذلك كان دعاة « الحقيقة العليا » يبحثون عن الحالات التي تكون فيها رقابة العقل على سائر الملكات النفسية ضعيفة او لا اثر لها ، كما يبحث الصوفي عن حالات الوجد و« الكشف » .

ولا مشاحة في ان الاحلام ، سواء احلام اليقظة ام احلام النوم ، هي الحالة المثلى لهذا الترقب من الادبا والشعراء ، منها يستمدون فنههم وادبهم ، وشعرهم ونثرهم

— اذا فالسيد شقيق الملعوف صاحب « الاحلام » هو من هؤلاء .

أحسب انه فكر في هذه الامور او خطرت له ببال ؟

— قد يكون ذلك وقد لا يكون . قلت لكم منذ تناول حديثاً قصيدته اني لم اقرأها بعد ، سوف نرى

الاحلام

= ٢ =

في مجلس ضم بعض اخوان الأدب ، تناول الحديث قصيدة السيد شقيق الملعوف او مجموعته الشعرية الصغيرة التي سماها « الاحلام » . فما اخذه عليه احدهم ، بل اكثر من واحد منهم ، هو ان فيها غرضاً واهماً وتشويشاً . واني لأذكر كلمة قيلت يومئذ في هذا المعنى : « لا مرا . في ان لدى هذا الشاعر الفتي شيئاً يريد ان يقوله ولكنه لم يوفق هذه المرة الى ذلك توفيقاً حسناً ، او كل التوفيق . »

قلت : لا ارى هذا الرأي . انكم تنظرون في ذلك الشعر بعين العقل وتحللونه تحليلاً منطيقياً ، وتنسبون انهما « احلام » . وليست ميزة الاحلام في انها عقلية منطقية ، كما لا ينبغي . فاننا وإن لم اقرأ القصيدة بعد ، اردت حاكمكم هذا عليها ، اردت اصلاً (او مبدئياً كما يقال) ليقيني ان الاحلام إنما تمتاز عن الحقائق بكونها غريبة من حلل المنطق ، منرفة عن جدد المعقول ، والألم لم تكن احلاماً . اذا كنا نقيس عالم الرويا بمقاييس عالم الحقيقة فلن يصح لنا حساب قط ، واذا كنا نحدث عن الاحلام بلغة اليقظة فلن نجتمع ان لا نتفاهم ابداً . ولعمري لو ان هذا الشاعر قص عليكم في « احلامه » كيف انه في ساعة من ساعات الشيطان (او سوء المزاج) قتل احد خلق الله الابرار ، فهل كنتم ترون ايضاً ان من حق القضاء او من واجبه ان يواخذ الشاعر باقراره ، ويعاقب « القاتل » على ما جنته يدها ؟

يقول عليا النفس ان ازوايا فوضى ذهنية تاهل فيها ملكات النفس وتلبس ، في نخوة من رقابة الملكة الناضجة وبعيون العقل ، فالحوادث والصور تكون في الحلم مشتملة متبلبة ، غير متسقة ولا متسلسلة ، بينما تكون في اليقظة متسلسلة متسلسلة موجبة نحو غاية من الغايات ، متصلاً بعضها ببعض على الصورة الطبيعية المعقولة .

قد ترى فيما يرى النائم انك سقطت من أعلى المائدة على ام رأسك ، ولكن هذا لا يمنع الحلم من ان يستمر ، فاذا انت سولمت وتلمت وتزعج مشغول بأمر آخر . كذلك لا بأس عليك وعلى المنطق اذا رايت فيما يري النائم والثار تضطرم وسط الماء ، او غير ذلك من الخوارق التي تُعد في عالم الرويا اموراً بسيطة مأقوفة غير خارقة . فهل من العدل والعقل في شيء ان نقيس الحلم بمقاييس الحقيقة ، وان نطالب شاعر « الاحلام » بوضوح اكثر وانتظام اتم - هذا على فرض ان قصيدته تشمل حقيقة على « احلام » سواء ما يراه النائم ام ما يراه الحالم اليقظان ؟

صفحة شعر لشعرانا العصريين

يا قاسي !

يا قاسي ، صبري قد نفذ
قالي م يسرك تعذيري
ان تنه بقتلي لاحرج
لكن الذل احاربه
ان كان الحب يفوه به
استغني عنه واهجره
فبصدي نفس طامحة
للافتق تفيض بأحاس

بالله ، اذكر اياماً
ايام صفاء ليلينا
اني لا انسها ابداً
هل تنسى يوم تانقنا
والسمع يجفني اذرفة
والجسم يذوب تصلبه
والناس نيام لا رقبا
والليل كتوم يسترنا
وليلة قد مرت طرباً

تتناهاها ام تنساها ؟
قل لي ، بالله ، يا قاسي !!
« ابن دمشق »

يا جارتني ...

يا وردتي اين الندى والشذى
يا روحي الكسلى : ألم تأخذي
يا أم احلامي : ألم المني
لمعت في كاسي وقد سُمِعت
وذكرياتي وهي عريانة
وتلك حسناء بلون الضحى
يقفزن في كاسي فلا اثني
هذا جنون النفس في سكرها
جاريتي الحسنة : رثاة
رأيت من احزانها ما اغتنى
كل الاسرار ما شئت
يا جارتني الحسنة : هل تعلمين ...

بدوي الجبل

قصيدة صاحب هذه الجريدة

في تأبين فقيد الصحافة والادب المرحوم سليم سر كيس
أقامت بيروت حفلة تخيم تذكراً لفقيد الصحافة
والادب المرحوم سليم سر كيس . ولا تنول هنا وصف
هذه الحفلة فقد وثقها « الاحرار » اليومية وسواها من
الصحف حقاً من الوصف . وكل ما نقوله ان بيروت
عرفت كيف تقيم حفلة التذكار رائعة تخيم لرجل من
ابنائها ممتاز في عالمي الادب والصحافة . وقد التى
الخطباء والشعراء خطباً قيمة وقصائد ممتعة . والتي
صاحب هذه الجريدة قصيدة اعرب فيها عن شعوره نحو
صديقه قال :

خطبُ ألم بدولة الادب
ما لندك عرش اوهوى ملك
لكن فقدنا نابيلاً ولكم
التائبون يجلدون لهم
هم زروة الاقوام يحفظها
تاريخهم مجداً لمتسب

أجملت حين نوا سليم فلم
كان الحياة وكان لولها
وقد توقفت الحياة فهل
أملك دموعاً سلباً كالسحب
متحرراً أبداً بلا تمب
تمت به من شدة الدأب ؟

أسلم قد جاهدت مقتعاً
لم تحس سلطاناً ولا ملكاً
ولك البراع ارق من نسيم
ولك الحديث اذا انطلقت به
ولك ابتكار قد سحرت به
ولو ان سحر الموت جاز لا
ما مات سر كيس فان له
ولو اننا نجرى نوابنا

البدر والليل

تحي ان يجازيني بوجود
وأعوني لذيد الزوم لما
رأه البدر احسن منه وجهاً
وأبشني عليه الحب ثوباً
عرفت الحظ من لوني وثوبي
فكان الوجد اسبق من مناه
جري حكم الاله على هواه
فحدث نفسه لما رآه
يريك الليل اطول من مداه
فاين يكون في الدنيا سناه

امام العبد

= وجد في الشوف قرب نهر الدامور قتيل من دير القمر فسي

ان تتوفى الحكومة للقبض على قاتله قبل ان يتفاهم الخطب

- قال المسيو امين رئيس وزارة اسوج وهو يتكلم عن الانتداب

فرنسا على سوريا ولبنان في اجتماع عصبة الامم الاخير : ان فرنسا

نفذت الانتداب وفقاً لبلود عصبة الامم ومن واجب العصبة ان

تؤيدها في تدابيرها »

- ارسلت لجنة الانتدابات الى الذين اجابوها عن اسئلتها تدعوم

الى حضور جلسات عامة نعتها في الندوة اللبنانية في ٢٢ و ٢٣ و ٢٤

و ٢٥ الجاري

- ابرق ابن السعود الى المفوضية العليا يقول ان طريق الحج اصبحت

اميرة لا خوف على الحجاج فيها

- وصل المدينة كثيرون من السياح الاجانب فزاروا المحلات

التاريخية فيها ولم يمرموا نفسم زيارة جبيل وبعلبك ونهر العكبل

حيث الآثار التاريخية النادرة

- من المنتظر ان تصل الى بيروت بعثة علمية مؤلفة من ثلاثية

طبيب لدرس احوال الشرق

- ورد في اخبار المصادر الرسمية ان العصابة التي نصبت كميناً

قرب مدوخه لقضية فرنسية قد خسرت خمسين قتيلاً

- مما يقصه الذين حضروا معركة راشيا الاخيرة بين الحسين

جندياً فرنسياً وسفالياً والعصابات ان الحمد استسلم استسلاماً عظيماً

لا سيا الضابط الفرنسي الذي التجأ الى الكراكونل فانه مع احاطة

الثوار به اخذ يطلق مدسه على المهاجمين قتل منهم ستة وكاد يودي

بجياة السابع . ويقال في آخر ساعة ان الحملة التي سارت من شتورة

على اثر المعركة قد التقت بجيلة اخرى جاءت من راشيا ، وان الحملتين

وقفتا على اثار العصابة ووضعتها بين تارين

اهم اخبار الاسبوع

= لا تزال المفاوضات لتأليف وفد الصلح دائرة بين اعضاء الوفد

من جهة ورجال السلطة من جهة ثانية ويُنظر بعضهم ان يسافر الوفد

قريباً الى جبل الدروز

= ثبت ان الكولونل « فيرن » قائد حملة دمشق لم يمت من تأثير

جراحه بل هو يتقدم الى الصحة وقد جسي به الى بيروت للاستشفاء

- احتلت قوات الجيش الفرنسي بلدة البك وتراجع امامها

الثوار بدون مقاومة ذات شأن

- عقد السرجليرت كلايتون اتفاقاً انكليزياً يونانياً مع الامام يحيى

سيد الين يتعهد به الفريقان باتباع سياسة ود صداقة بعضهما نحو البعض

- وقعت مفرزة مؤلفة من خمسين جندياً سفالياً وفرنسياً في كمين

نصبته لها العصابات قرب راشيا فدافعت حتى آخر رجل فيها وقد اسرع

الجيش في البقاع الى مكان الحادثة فتراجعت العصابات

- علقت السلطة جريدة « الف باء » الدمشقية لاجل غير مسمى

- عقدت السلطة الفرنسية اتفاقاً جديداً على فلسطين كذيل

للاتفاق القديم الموقود في ٣ شباط سنة ١٩٢٢

- ارجأ مجلس عصبة الامم موعد النظر في قضية قبول المانيا في

العصبة الى شهر ايلول القادم

- قال المسيو بويان في بيان وزارته الجديدة انه سيتابع سياسة

الوزارة السابقة

- تقول الصحف الفرنسية ان الحكومة الفرنسية قررت الموافقة

على اتفاق انقره الجديد الموقود بين فرنسا وتركيا افا احتفظت لنفسها

باجراء بعض تعديلات فيه

« الاحرار المصودة » تستفتي قراءها

في من هو اكبر شاعر في سوريا ولبنان

﴿ مدة الاستفتاء ﴾ - يظل باب قبول الاجوبة مفتوحاً حتى اليوم الخامس عشر من شهر ايار سنة ١٩٢٦

﴿ كيفية ابداء الرأي ﴾ - يكتب القاري رأيه على جانب واحد من الورقة مع ابداء الاسباب التي تحمله على الاعتقاد

بتفوق الشاعر على شرط ان لا يتجاوز الجواب صفحة من صفحات هذه الجريدة . يكتب

على الظرف هذه الكلمات « هو اب الاستفتاء الادبي »

﴿ من هم الشعراء ﴾ - الشعراء الذين يطلب رأي القراء فيهم هم « شعراء سوريا ولبنان الاحياء » سواء اكلوا في

الوطن أم في المهجر

﴿ من يحق له الجواب ﴾ - الذي يرسل مع جوابه هذه القطعة من الصفحة المعلنة فيها شروط الاستفتاء وتحفظ

للاجوبة الممتازة مكافآت خصوصية تقدرها اللجنة مع نشرها

﴿ وبعد ان تجتمع الاجوبة في الموعد المعين تتألف لجنة من كبار الادباء لاهصاص الاصوات واعلانها ﴾



العمال يشتغلون بنشاط في



شكري ضيا بك

عضو الوفد التركي الى عصبة الامم بجنيف



ولي عهد انكلترا يشترك في التنص على ظهور الحياذ قرب
ورجينا وهو لم يكبد يشي من سقطته الاخيرة عن ظهر الجواد



الانسة سومه تشع الصينية دكتورة في الحقوق متخرجة
من جامعة باريس ٠ وقد غادرتها لتولي منصباً كبيراً في الصين



البلاشفة يترعون تمثال اسكندر الثاني عن قاعدته ليعضو مكانه تمثال لابن



منظر من مناظر الارض وقد غمرته الثلوج ومع ذلك فقد صعد اليه السيد ودبع شمعون من اهالي بشري في ٢٥ شباط رغمًا عن شدة البرد التارس (تصوير وليم صبيح)



الميرالاي خير الله بك
عضو الوفد التركي الى عصبة الامم بجنيف



سرايا الناصرة في نواحي حلب

الجنرال اندرياس حاكم دمشق العسكري



الغازي مصطفى كمال

بالملايس الطورانية القديمة

لبها يوم كانت النهضة الطورانية ترمي الى احياء كل طوراني قديم
والى تنشيط التمسك بالتقاليد الطورانية لوصول ماضي الترك بمحاضرهم



مدينة النيك
تمت في يد الثوار
لها الجند في ١٥
داري
بضعة عليها مئات
ف من التواقيع
بالتائب الشيوعي
لاه مع رهط من
قائه الى مجلس
ب الانكليزي
ه فكمرة لم تخطير
لى بال اصحاب
نفس عندنا

السري في زابوته الموهودة والفرش على حانه لم يس ، اما العروس
ففقودة !

من مذكرات

العروس ليلة زفافها . . .

السبت في ١٤ منه

ايه ايا العالم التاسع ! لانت عامه في ظلام الجهل والغبوة ؟
ايه العالم الضال ! هل يطول امرك وانت في هيجوعك المموت ؟
ويا اياها الاله ! لآلم وانت راض عن مثل هذه الادوار القاسية
التي تمثل على مسرح الحياة ؟؟

اليوم ، هو المشهد الاخير من رواية حياتي ، وسأفعل بعد ساعات
معدودة الى حيث ينتظرنني من اجه ، وهناك ، على فراش الموت ،
سنتحل خاتمة هذه المسألة الاليمية

نعم ، اذا ما هي الحياة وما هو جالها في ظلال العبودية والغبوة ؟
لقد كلمتهم فسخروا مني ، وتوسلت اليهم فزأوا بي ، وبكيت
امامهم فضحكوا مني وما عثوا بدموعي . . .

ايه اياها الولد القاسي ويا ايها الام الجاهلة ! سبكيان دماً في الند
حينما تريان نتيجة قسوتكما وطمعكما ، ولكن ان يغفل لكما هذه الخطيئة !
فالوداع ايها الحياة ! الوداع ايا العالم ! الوداع آيتنا الشمس التي
كم اشرفت علينا وضمتنا الى صدرها باسعتها التي كانت اكثر حنوا
عليها من جعلتها الشريرة البواي !

ساموت ، ولكن شراب الموت المر ، وكأسه السوداء المخيفة ،
لاحلي في في واجمسل في عيني من تلك الكأس المذهبة الطاغية
بالشراب الحلو الذي يريد ابري ان يمرعاني اياه مرغة . . .

لقد انتصف الليل والسكون حيم على المنزل وقد هجع الجميع
ليعلموا بسعادتي المقبلة على زعمهم .

ايه ، ناموا اياها الاحياء الاموات لتتجهروا في الغد فتحضروا الخاتمة
الجيلة للفاعلة الاليمية التي شاقكم بتبيلها وستهبكم العودة اليها .
ناموا لتروني في الغد جثة هامة تلقى عليكم دروساً بليغة في الحياة
والحب والموت والسعادة . . .

الوداع ! وغفر الله لمن كانوا السبب في كل شي !

الاحد في ١٥ منه

هوذا انا انهي مذكرات صديقتي التاسعة عملاً بارادتها الاخيرة في
رسلاتها المتتعبة المبللة بالدموع التي تركتها لي على طاولتها-اناصديقتها
الوحيدة - قبل ان تنسل الى حيث ينتظرها من لم يقبلها به لها رفيقاً
في الحياة فكان لها رفيقاً ابدياً في المات . . .

انتبه الايون في الصباح فاسرعت الام الى خدر العروس لتنهجها الى
ان الساعة التي سيمت فيها هاتواها قد اذنت ا

وقد قرعت الباب مراراً فلم يجيبها احد ، فاستعانت بزوجها وما
زالا بالباب حتى خلعاه ولما دخلا لم يجدا امامهما سوى الصدى والنضال .

وكانت الاوراق مبعثرة على المضدة حيث كانت رسالتها الى وطبها
مذكراتها هذه وكانت كلها مبللة بالدموع ما يدل على ان الشهيدة قد
بكيت كثيراً تلك الليلة .

لم يتبعوا كثيراً في التفتيش ، فان الصراخ علا في المنزل غير البعيد
حيث يقطن الشهيد الاخر فنتبهم ذلك الى الحقيقة الرهبة !
وجد الاثنان ، العروس والعريس الحقيقي ، مسجيان على الفراش
وقد عانق احدهما الاخر ، ولما هزوهما وقصوهما ، وجدوهما جثتين
هامدتين .

لقد انتحرا بفتح انبوبة الغاز ، فقضا شهيدتي جها وجمل التعاليد
العمياء ، وهكذا خلقوا لمن كانوا السبب في الحيرة والالام .
وبدلاً من ان يحتفل الكاهن ذلك اليوم بزف صديقتي التاسعة الى
من اراده لها والداها ، احتفل بضنها الى من اختاره لها الحب ووارثها
معاً طبقات التراب ١١ . . .

(انتهت) القدس يوسف فرنسيس

غضبية نسائية

من فتاة دمشقية الى الادبية صاحبة مجلة « مينرفا » الفراء
حضرة الادبية الفاضلة صاحبة مجلة « مينرفا » الفراء .

سرفي جداً ان ارى على صفحات جريدة « الاحرار المصورة » الفراء
من يشاركني في السعي لترقية المواضيع النسائية . على ان التافقت
بالنهضة النسائية ليس عددهن بقليل ومع ذلك لم ارَ من يعترض على
صفحة السيدات الا حضرتك . ولا غرو فان ما اتت به مقالاتك تحت
عنوان « المتبر العام » من الحكم وحنن المبدأ حملي على ان اعتقد
بك كل الاعتقاد واتأمل منك المناصرة . وهذا وقد جئت اخاطبك
بكتاتبي هذا على صفحات « الاحرار المصورة » كصديقة مخلصه ناصحة
مع احترامي لشخصك الكريم ، فاني بينا كنت اطالع جريدة « الاحرار
المصورة » الفراء اذا في ارى على صفحة السيدات مقالة تحت عنوان :
« بعض اذعان لقص شعورهن » فلم اهم بالامر اولاً لاني افكرت
ان كاتب هذا المقال من مجندي جعل الصفحات النسائية الموهوبة ليس
الا . ولكن ما أشد دهشتي حين وقع نظري على الامضاء وهو نفس
الامضاء الذي رأيته تحت عنوان « المتبر العام » والذي نظرت اليه بعين
الاجلال والاحترام . فأسألك باسم الانسانية ان لا تترجي مقالاتك
المذبة بامثال هذه المواضيع وأسألك بأن لا تحرميننا من مقالاتك
النسائية الشائقة التي تحفل اناملك الرقيقة فتدعي وتقيد وتكون عوناً
على ترقية نهضة الشريفة لا زلت اكبر عون لنا والسلام

دمشق ١٢ آذار ١٩٢٦ «فتاة دمشقية»

جورج عاقوري وشركاه بيروت سوق الجميل اكبر محلات النوفوته

مطارحات ونواذر وفكاهات

طربوش ناظر الاقتصاديات ...

الدكتور الفونس ايوب ، ناظر الامور الاقتصادية في لبنان ، من انظار المبرنطين . ومع ان الطربوش « يلبس له » فهو يلبس البرنطة لانه تعود لبسها ، كما تعودها الكثيرون من ابناء البلاد . وقد رأيت صورته في معرض مصر العالمي ، حيث ذهب يمثل لبنان وسوريا ، فربأته مطربشاً على غير عادة ... وكان الى جاني احد الاصداقاء فقال : أتدري لماذا لبس الدكتور طربوشاً ؟

قلت : لا والله ولكنني اهتته علي تطريشه

قال : وانا اشتريتك منك في تهنته ولكنني اقول لك انه ليس الطربوش ليس بصفته ممثلاً للبنان ، بل بصفته ممثلاً لسوريا ، ولو كان ممثلاً للبنان فقط ، لظل متبرنطاً ...

قلت اخطأت يا عزيزي فانه مثل سوريا ولبنان بالطربوش واذا كانت له خليفة فهي انه لم يستلف طربوش الشيخ يوسف ... لان طربوش الشيخ - فضلاً عن كونه شيخ الطرابيش - معروف عند اخواننا المصريين انه طربوش شامي ... قال صدقت خصوصاً وانه لم يلبس الطربوش الا في المعرض فقط ...

وطربوش دموس ايضاً

وعلى ذكر طربوش الناظر ننقل الى طربوش النائب . فقد رأيت في جلسة من جلسات المجلس الاخيرة ان النائب الاستاذ شبل دموس جالس على منصة السكرتيرية وهو لا لبس طربوشاً ، مع انه عادة من لابس البرنيط . فصبحت انه « غار » من ناظر الاقتصاديات فطرش ولكنني لما سأته عن سبب تطريشه قال :

انا مرشح . ولذلك لبست الطربوش .

وكان الى جاني احد النواب فقال :

— اذا كان كل « مرشح » يلبس طربوشاً . فاشترؤا من فضلكم طربوشاً للاستاذ اميل إده ... لان رشحه « ماكن » ...

في مدرسة الاحد

أقيمت حفلة تأبين غنية في مدرسة الاحد للمرحوم سليم مركاتي حضرها كبار القوم ودعي اليها رؤساء الدين جميعاً . وقد لاحظ الجمهور انه لم يحضرها من الكهنة سوى الاب لويس الحازن وقد سأل احدهم عن السبب في عدم وجود احد من رؤساء الدين فقيل له انهم لا يدخلون كنيسة انجيلية ...

فقال احدهم ولكن الحفلة ليست حفلة صلاة بل حفلة تأبين .

فقيل له السر في المكان وليس في السكان ...

قال والحدودي لويس الحازن . فقيل له انه كان هناك بصفته صاعداً ... والصحافة تغف في سبيلها الذنوب ... فقلت يا ...

راحيل ورققة ...

أقيمت حفلة رائعة لعمل خيري ، وكان فيها مقصف فاخر تبرعت السيدات للخدمة فيه . فدخل شاب الى المقصف (البوفيه) ورأى سيدة فتانة واقفة وراء الطاولة تطلب منها كأس شيبانيا فاعطته اياه وسألها عن الثمن فقالت له منة فرنك فظفر اليها ورأى في ملاعها الشكل السامي الاسرائيلي فرفع كأسه وقال :

— في صحتك يا راحيل الجميلة ...

فاغتالته منه وقالت : انت مخطئ يا سيدي . فان « ورققة » هي التي كانت تستقي الحبال . وليست راحيل

عند المصور

— ارجو ان تكون الصورة التي ستؤسها لامرأتي جميلة جداً

— اذا لا يهلك ان تكون متشابهة لها

طلم عينيك

كان لرجل من السياسيين عين من زجاج تكاد تكون طبيعية . وقد تعود ان يضعا في فتجان مملوء بللاء قبل ان ينام . وحدث مرة انه استخدم لأول مرة وجلا من ابناء قريته وبتوع « عينه » الزجاجية ووضعها امامه في الفتجان . فحسب الخادم ان سيده يقرع عينيه لينسلها فحمل الفتجان ووقف . فسأله سيده عن سبب وقوفه فقال : انا منتظر ان تضع عينك الثانية في الفتجان لاعملها ممماً ...

انعكست الادوار

الخادم : انا مضطر يا سيدي الى ترك الخدمة فاني رجحت مليون فرنك في اليانصيب وسأفارقك

المعلم : كلا يا جوزيف . انك لا تقارقي لاني انا ادخل في خدمتك

دواء للمسامير

دخلت سيدة الى صيدلية تطلب دواء لملامر في رجلها فاعطاها الصيدلي دواء وقال لها : هذا دواء ناجع يا سيديتي . والبرهان ان جاري يستعمله منذ خمسة عشر سنة .

اتعاب عماد ...

فلان المحامي المعروف لا يأخذ من زبائنه اجرة معينة في دعاويهم بل يطلب دائماً عشرة بالمئة من المبالغ التي يربحها لحسابهم ، او التي يوفر عليهم دفعها . وقد حدث له مرة ان سيدة جميلة جاءت في دعوي طلاق فقال لها كم كادته :

— أنت تعرفين شروطي . عشرة بالمئة من الارباح التي تعود

عليك من هذه الدعوي

فكانت السيدة : بما ان ارباعي هي حريتي . وانت تعجبي . فقد ...

قالت السيدة :

= اذن فلم لا تدعني افكر في احزاني ؟

فاجاب الفيلسوف :

= لان الواجب يقضي عليك ان لا تفكري فيها ما دمت قد
عرفت ان كثيراً من غلطات النساء صكن عاثرات الجد . هذلى ان
استسلامك للأسى مدعاة لانحطاط صحتك . فكري في « هيكربا »
فكري في « نيوب »
قالت السيدة :

= آه .. لو انني كنت على قيد الحياة في ايامها او في ايام هولاء
لاميرات الجحيلات اكانت تحسهن يصفين لاقوالك ويدعن لك لو انك
حاولت ان تسري عنهن بسر قصة نكباتي عليهن ؟ ؟ ؟

وحدث بعدئذ ان فقد الفيلسوف ابنه الوحيد . وكاد ان يدركه الموت
حزنا وأسى فامرت تلك السيدة بتهينة قائمة تضم أسماء جميع الملوك الذين
فقدوا ابناءهم وحملتهم الى الفيلسوف فادرك انها كانت على صواب فيما
قالت وراح يبكي بكاء اشد برارة من ذي قبل
ومرت ثلاثة شهور لتتيا بعدها ثلثية ودesh كلا منها اذ يري
صاحبه قد استعاد ابتهاجه وطلاقة . ولذلك عقدا العزم فيما بينهما على
اقامة تمثال « للزمن » يكتبان عليه هذه الجملة : « الى مانع العزاء »
ولقد كان الزمان في الحقيقة وما زال عزاء التاكل ، وتغزية المحروم ..

ينبوعا العزاء

= للكاتبة الفرنسي الكبير فولتير =

أقبلت في ذات يوم الى الفيلسوف الكبير « سبتوفليس » امرأة
يتولاها حزن شديد وكان لها اعذار وجبة تبرر ما انتابها من ضيق
غاطبها الفيلسوف بقوله :

= سيدتي . ا لقد كانت لمكة انكلترا ابنة مليكتنا العظيم
هنري الرابع شقية مثلك فلقد طردت من املاكها وكادت العواصف في
البحر ان ترقدها . موارد التفت ورأت بعيني رأسها زوجها الملك يشقى .
قالت السيدة :

- اني لارثي لها

وعاودها البكاء على ما تعاني من آلام فقال سبتوفليس :

= واذكركي ماري استيوارت اذ احبت حباً طاهراً موسيقياً جيلا
ذا صوت لطيف حزين فذبح زوجها حبيبا على مشهد منها واخيرا اقتضت
بشقتها حديقتها الجميلة التي كانت تدعو نفسها هنذا الملكة الزابت
والتي كانت تحت اليها بصلة من القرابة بعد ان سجنها ثمانية عشر عاماً
قالت السيدة :

= ما كان اقسى ذلك

واستسلمت الى شقتها ثانية

فقال الفيلسوف وهو يروح ان يخفف عنها :

= رجا انتهت اليك قصة جون الجميل من نابولي الذي حُكم عليه
بالسجن وبأن يصفد بالانغلاق ؟

قالت السيدة البتة الشقية :

= لدي عنها فكرة مشوشة

فاستلرد الفيلسوف قائلاً :

= اذن فيجب ان اذكر لك حديث ملكة اسقطت عن عرشها

ذات مساء بعد العشاء وقضت نحبها في جزيرة صحراوية

فاجابت السيدة :

= اني لا عرف حكايتها مجذا فيرها

آه .. اذن فسأحدثك بما اصاب اميرة اخرى عظيمة كان لي الشرف
ان درست عليها الفلسفة وكان لها عشق شأن كل الاميرات ففاجأها
والدها مرة في غرقتها فتولت الحيرة عشيقها البطل وكان وجهه احمر
متوهجا كالنار وعيناه ملتهبتين كالرجان وكذلك كان شأن السيدة .
فلم يرق للشاب في عيني الوالد قطعه على اذنه طلمة شديدة فتناول
الحبيب عرقمة المرقعة وخرب بها الاب فشق رأسه وما زال اثر الجرح
ظاهراً . فوشيت الفتاة في ذهولها من النافذة فننقل كعبها من مكانه
انتقالاً كبيراً حتى انها ما تزال تمرح حتى اليوم عرجاً طاهراً ولوانها
جميلة الوجه وسيمية الطلمة . وحكم علي الفارس الشاب بالاعدام لشجوه
رأس مثل هذا الامير العظيم . ويمكنك ان تتصورى ما انتاب الاميرة
من يأس وقنوط وهي ترى حبيبا يذهب الى المشقة وقد التفتت بها
كثيراً وهي في سجنها فما كانت تحبثي الا عن احزانيها

اعلان من ؟ ؟

جائزة

اشترك «الاحرار المصورة» عن سنة كاملة

للجواب الاول

الفائز

الذي يردنا وفيه ذكر الاعلان الذي سيخصص له
هذا المكان من هذه الجريدة باعتبار انه اعلان
عن فروح من نوع الضائقة المعالجة

= ينشر اسم الفائز مع الاعلان =

يكتب على الظرف « جواب الاعلان »

آه .. ان اولها في غاية من البساطة وهي تنحصر في جلوسي امام النار على مقعد واطى . وثيد حتى يلائم عظامي المتهدمة وتقليبي النظر فيما حوي من الاشياء .

ما اقصر الحياة الواحدة سبياً اذا قضاه المرء فى مكان واحد :

« ما اجل ان يولد المرء ويميش ويموت فى نفس المنزل !!! »
ان الاشياء التي تعبد ذكرى الماضى الى اذهانتنا مضمومة الى بعضها وانه يلوح لى احياناً = وان كنا فى مثل هذا السن = انهمنا الشباب لم يزد عن عشرة ايام . . . اُجل ان كل شئ يتباعد عنا ونفقت منا كأنما الحياة نفسها لم تكن سوى يوم واحد : صباح ومساء ثم يحل الليل .
ليل بلا فجر . . . !!

عند ما احقق فى التيران مدى ساعات طويلة ارى الماضى يتصب امام عيني كأنه لم يكن الا بالامس فلا اعد افر فى حاضري وانما يحليني الاستراق فى الفخيلات بعد اوانقلب ثانياً فيأمر بجمايى من تطورات وغالباً ما يسرد ذهني الهمم بانني فتاة شابة فاسح فى انفس الالام السافقة وتثور فى نفسي بعض احساسات الشباب بل عواطفه ويضطرب قلبي اضطرابه وهو فتى . . وهكذا استرجع الحرارة الناضجة التي تسري في جسم فتاة في الثانية عشر من عمرها . . . واتخذ صوراً جلية لاشياء منسية كأنها حقائق ثابتة . . . آه . . . كم استعبدتها الى ذهني حافلة بالحياة ذكريات رياضياني حينما كنت شابة فتية . . . فبنا قد رأيت منذ ليال قليلة غروب الشمس فوق قمة سانت ميشيل وعلى أثرها مباشرة امتطيت صهوة جواد وانطلقت به في غابة « ايفيل » ورائحة الرمل المبلول وشذى الازهار التدية بنوح في الجو وكوكب المساء يعكس اضاءه الملتببة في الماء ويغير وجهي باشعته وانما منطلقة بين الشجيرات وكان جماع ما فكرت به اذ ذاك حماسي الشعري امام منظر البحر المتبسط في غير حدود وابتهاجي الحاد اذ اسمع خفشة الاشجار وهكذا مثل امامي كل شعور تافه جال بذهني وكل خاطرة تروضت لي وكل شهوة قامت بذهني . . . مثل امامي كل ذلك كأنه ما زال واقفاً ملموساً وكأنما لم تنقص عليه خمسون من الاعوام وكأنها لم تكن كافية لتبريد دمايى وتبديد آمالي .

ولكن طريقتي الاخرى لتجديد الماضى البعيد الدائر خير من هذه وافضل .

انك تعلمين يا عزيزتي كركيت - وربما كنت تجهلين ذلك - اننا لا نتلف شيئاً في المنزل فديتنا في الطابق الاعلى غرفة كبيرة لاشياء المطروحة المنبودة نطلق عليها اسم غرفة سطر المتاع (الكراكيب) فكأن شئ لا تعود اليه حاجة للاستعمال يطرح هناك فغالبا ما اصعد اليها واقلب الطرف فيما تجوي واذا ذلك ياخذ بصري كومسات من اشياء تافهة مقيدة لم اعد افكر فيها فتعيد الى ذهني كوكماً من الذكريات . . . وليست هذه الاشياء هي ذلك الاثاث المجهوب الذي عرفناه منذ طفولتنا والذي ترد اليه ذكريات المرح والاسى والايام الزهية في تاريخنا والذي لملاقته لجأتنا قد اكتمت حياة وافقت شخصية بارزة والذي كان رفيقاً للمثلثا الهيج او الكتيب . . . رفيق الوحيد وأسفاه . . . !! رفيق الذي نشئ من انسا لا نفقده كالآخرين . . . اولئك الذين غابت عنا الى الابد وجوههم وعيونهم منجبة وشفاهم

تذكريات الماضي

عزيزي كركيت :

لست ادري اذا كنت تذكرين بيتاً من الشعر من نظم سانت بيف كنا قد قرأته سورياً وا زال عالقاً بذاكرتي حتى الساعة وباني لارى ان هذا السبب ينفض عن نفسه بنفسه وطالما بحث في قلبي الهدوء والسكينة سبياً في بعض ايامي القديمة الماضية وهاك هو البيت :

« وما اجل ان يولد المرء ويميش ويموت فى نفس المنزل ! »

اني لاقم الان وحدي في هذا البيت الذي ولنت فيه والذي ارجو ان ان توافيني المنيته فيه . . . انه ليس بالمثل المبهج في كل الايام ولكنه ملائم على اية حال اذ انه حافل بالذكريات المحلطة بي

ان ولدي هنري يزاول مهنة الحمامة الان وهو يأتي لزيارتي مرتين كل عام اما جان فقيم في الطرف الثاني من فرنسا مع زوجها وانا هو الذي يزورها اذا ما حل الحريف ولذلك ترينني وحيداً . . . وحيداً في هذا المكان بيد الي عياط باشياء محبوبة متي تتحدث اليّ بلا انقطاع عن قومي الحقيقيين : عن الاموات والاحياء الذين ضرب الدهر بيني وبينهم

اني لا اميل الان الى المطامعة كثيراً نظراً لتقدمي في السن ولكنني افكر بلا انقطاع أو بمرارة اخرى احم بلا انقطاع بيد ان احلامي الحاضرة مغارة لاحلامي الماضية انك انتسطين ان تستعدي الى ذهرك تلك الاوهام الغريبة وتلك التصورات التي كانت اذهانتنا تتبدعها ونحن في العشرين وآفاق السعادة التي كانت تخيلها تشرق علينا ! لم يتحقق شئ من احلامنا الطويلة العريضة بل ان ما وقع كان يناقضها تماماً فاذا هو اقل فتنة واقل خيالاً ولكنه كاف لاولئك الذين يعرفون كيف يتقبون بشجاعة وجد حظهم من الحياة

اتعرفين لماذا يغلب علينا نحن النساء ان نكون شقيقات ؟ . . . ذلك اننا نعلمنا في شبابنا ان نؤمن بما باءة اكثر مما يجب ! . . . انهم لا يربون في نفوسنا فكرة للنضال والجهاد والعذاب فاذا ما جابتنا الصدمة الاولى تخبطت قلوبنا ونظن تقرب بايان احمى اقبال سيل من الحادثات البعيدة بيد ان ما يقع في هذه الحياة - مهما بلغ - لا يعدوان يكون سعادة جزئية مبتورة وهكذا نجش بالبقاء . . . لقد بدأت ان ادرك ما هي السعادة . . . السعادة الحقيقية التي تنشأها في احلامنا انها ليست في نعمة كبرى تبسط على المرء لان النعمة الكبرى هي في ذلك الانتظار . . . الذي لا ينتهي . . . انتظار وقوع سلسلة من المرات من المجال ان تتحقق ، ان السعادة هي الانتظار السعيد انها اقنى الامل والرجاء . فهي اذن وهم لا نهائي وانني وان كنت طاعة في السن الا انني ما زلت حتى الساعة ابتدع لنفسي اوهاماً في كل يوم في الواقع بيد ان المهدف الذي ارمي اليه قد تغير فليست شهواني اليوم مثلها في الماضى . . . فلقد اخبرتك أنني امضى اجمال ساعاتي في الاحلام والا فما عساني افعل

ولدي وسيلتان لا فعمل ذلك سأفضي اليك بخبرها فلعلك واحدة فيها ما يجدي عليك . . .

الاحرار المصورة

اسبرغية، اربنية، القنادية، فطاحية، روائية

صاحبها ومديرها : جبران تويني

المخاطبة بكل شؤونها معه

الاشترك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري

وفي الخارج جنيه مصري .

اجمل الازياء

ارخص الاقمشة

واحسن الاسعار

تجدها في محلات :

نعوم ابي راشد

واولاده

بيروت : سوق الطويلة

دمشق : سوق الحميدية

يافا : سوق عوض



- ما هذا الازدحام ومن اين يخرج هذا الجمهور ؟

- من محلات لطف الله ملكي واولاده بسوق الطويلة ببيروت

مستوصف

الامراض الزهرية والجلدية والمسالك البولية

الدكتور

يوسف بوجي

اختصاصي متخرج من جامعي باريس وبراين

العيادة بباب ادريس . عند مدخل سوق الجميل

واعيد الزيارة من ٧ ونصف الى ١٢ ونصف ومن ٢ الى ٧

يدالج بدون ألم وعلى أحدث الطرق العملية كل امراض مسالك

البول والعايات الجلدية وامراض نبات الشمر وسواها

العنبول

كهرباء تسري في الجسم فتجدد النشاط والقوة مركب حصوي

من العنب والمساك والورد والمنستر لذيد الطعم ، ذكي الرائحة

﴿ الدهان المغربي العجيب ﴾

مفعوله مدهش في تقوية الاعضاء

العنبول والدهان المغربي العجيب من مستحضرات معامل

سالم خليفة الشهيرة باقطار المصري

تطلب من اجز اخانة سالم

باب ادريس * بيروت

وتباع فيها ايضا كل المستحضرات الطبية وتركب الادوية

بجسب سائر الفارادار كوبيات بكل عناية

التجار يحملون بضائعهم لرهنها في البنك السوري



توفيق - يا لله يا يوسف . حط البضاعة بالبرميل تأشوف شو راح يتزل لنا البنك من الحنفية ؟ ...
يوسف - يا مسكين ، مش راح يتزل شي يروي ابتعط بضاعة بتاخذ ورق ، بكروه بتعني بضاعتك بين هبوط الورقة ، وفايط الرهن .
والعرض بحجرة البنك

جرة موسى ...

في الدستور . بل كانوا يتناقشون في بيع منزل بلته الحكومة العثمانية
في «نجون» قرب طرابلس ، وعدلت عن استعماله فقلل ميراثاً
للحكومة اللبنانية ...

ومع ذلك جلست اُسمع مناقشات الزواب في مسألة «نجون» لملي
استدل منها على مقدرتهم في تمحيص الدستور . فازداد ظني خيبة .
لان الزواب كانوا يقولون لا للدلاء برأي ناضح مدروس ، بل ليخطبوا
ويتشدوا ليقال انهم يتكلمون ، فهم يجلسون ويقفون ويوافقون .
يا نوابنا الكرام ! اذا كان طرز مناقشاتكم في الدستور كاهو
في مناقشاتكم في منزل «نجون» فانكم والله «ستنجون» ... حلاق

قادي حسن الخط - او غير حسن الخط - الى حضور جلسة من
جلسات المجلس النيابي ، في مطلع دورته التي سيقف فيها دستور البلاد
فرايت الجلسة «حامية» والنواب منهمكين في مناقشة عنيفة . فقلت
باسم الله ما شاء الله ... بارك الله في هم هؤلاء الزواب !!! انهم
«سيعلجون» لنا دستوراً ملوكياً ... ولو كان جمهورياً ...
وجلست اُسمع المناقشة ، وقد كادت كل اعصابي تتحول الى
آذان . نغاب ظني في الموضوع لان الزواب لم يكونوا يتناقشون